SINAI Journal of Applied Sciences (ISSN: 2314-6079) Vol. (5) Is. (3), Dec. 2016 469-480

SINAI Journal of Applied Sciences

الوضع الراهن لمنظمات المزارعين بمحافظة شمال سيناء من وجهة نظر كل من مسئولين المنظمات والمستفيدين من خدماتها

أماني فهمي محمد حسن[1]*، محمود عطية الشوادفي[2]

١- جامعة العريش، مصر.

٢- قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة قناة السويس، مصر.

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية تحديد الوضع الراهن لمنظمات المزارعين بمحافظة شمال سيناء من وجهة نظر كل من مسئولين المنظمات، والمستفيدين من خدماتها وذلك من خلال استعراض نتائج الحلقات النقاشية التي تم إجراؤها مع كلا الفئتين (المديرين التنفيذين - أعضاء منظمات المزارعين)، حيث تم استخدام منهج التحليل البيئي الرباعي SWOT للتعرف على أهم نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات، وكذلك التعرف على مقترحات كلا الفئتين لتعظيم أداء منظمات المزارعين بشمال سيناء، حيث كان المجال الزمني لجلسات الحلقتين في شهر ٤ لعام ٢٠١١ و شهر ٥ لعام ٢٠١٣ واعتمدت الدراسة في بنائها البحثي على المنهج الكيفي qualitative، وقد كانت أهم النتائج المتحصل عليها أن غالبية الزراعات القائمة في مناطق منظمات المزارعين في حلقة المسئولين كانت الخضر بأنواعها، والزيتون، والخوخ، والموالح، والنخيل في حين كانت غالبية الزراعات القائمة في مناطق منظمات المزارعين في حلقة المستفيدين الخضر خاصة الطماطم، الزيتون، النخيل، وكانت أهم نقاط الضعف هي عدم تعاون بنك التنمية والائتمان الزراعي، وأن العلاقة معوقة بسبب ارتفاع نسب الفائدة وعدم وجود تسهيلات في السداد، ووجود حالة من الاتفاق بين مسئولي منظمات المزارعين والمستفيدين من خدماتها في بعض نقاط الضعف الرئيسية مثل إهمال المزارع الصغير والتركيز على كبار المزارعين، وضعف الخدمة الإرشادية المقدمة من منظمات المزارعين لأعضائها، في حين أشار الحضور في الحلقة النقاشية الخاصة بالمسئولين إلى عدم تفعيل العلاقة بين المزارعين ومنظماتهم واقتصارها على توزيع الأسمدة فقط، وتعطل نشاط عدد كبير من منظمات المزارعين، بينما كانت أهم نقاط القوة وجود حالة من الاتفاق بين مسئولي منظمات المزارعين والمستفيدين من خدماتها في بعض نقاط القوة الرئيسية مثل: تواجد المنظمات يسمح لها أن تكون مصدر الحصول على تمويل لخدمة أعضائها، والمساحات الشاسعة التي تخدمها المنظمات، وتمثيل المنظمات فى جميع مراكز المحافظة، وإمكانية عمل تخالفات تسويقية وإنتاجية.

الكلمات الاسترشادية: مفهوم التنمية، المجتمع المحلى، بناء اجتماعي، الكفاءة، الأداء، الفعالية، منظمات المزراعين، التحليل البيئي الرباعي.

المقدمة

تحظى قضية التنمية على جل اهتمام العلماء والمفكرين والقادة والسياسيين، باعتبارها الهدف الرئيسي الذي تتطلع إليه كافة المجتمعات، وقد نالت هذه القضية اهتماما خاصا من الأمم المتحدة حين أعلنت منظمة العمل الدولية فى (١٩٤٤) فكرة "حق التنمية"، ثم كان إعلان الأمم المتحدة "لحق التنمية" الصادر (١٩٨٦) الذي يقرر فى مادته الثانية إن الفرد هو الموضوع المركزي للتنمية، ويجب أن يكون هو المشارك النشيط والمستفيد من حق التنمية، وإن كل الآدميين عليهم مسئولية بالنسبة للتنمية سواء بشكل فردى أو جماعي، كما اهتمت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بالحق فى التنمية وشكلت بقرارها فى عام ١٩٩٦ فريق عمل لوضع إستراتيجية لتنفيذه، ووضع وثائق قانونيه ملزمة واختياريه لضمان احترام الدول المتقدمة لالتزامها بتقديم ٠,٧% من إجمالي الناتج القومي لديها لتقويه الدول النامية (**ماجدة، ١٩٩٩**) .

وتتحدد بدرجة كبيرة أولويات التنمية واتجاهاتها بناء على الظروف الاجتماعية والاقتصادية القائمة في المجتمع، باعتبارها نقطة البداية والانطلاق لجهود التنمية، وضرورة تمليها الظروف السائدة لاستغلال الثروات المتاحة، وخلق الفرص المناسبة للحياة (**أبو حطب والشوادفي، ٢٠٠١**)، لذا فإن التنمية في مغزاها العام تمثل عملية حضارية شاملة لمختلف الأنشطة المجتمعية، وفقا لمتطلبات المجتمع وما يمكن تحقيقه، ولذلك فهي عملية متشابكة ومتكاملة ومتفاعلة في إطار نسيج من الروابط البالغة التعقيد من متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية (**الشودافي، ٢٠٠٠**).

لذا فإن تحقيق الكفاءة المجتمعية لتلك المجتمعات الجديدة يعد مطلبا اجتماعيا وضرورة تمليها الظروف القائمة لخلق أقطاب للتنمية ومنابع جديدة للثروة وفرصا أفضل للحياة في أراض لم تستغل، وبالتالي تكوين كيانات اجتماعية واقتصادية ترتبط فيها القوة الاقتصادية بالطاقة المجتمعية Community Capacity، وراس المال البشري Human Capital بما يحقق كفاءة التنظيم الاجتماعي Social Organization في الإدارة الاجتماعية Social Management، وبما يكفل استمرار مسيرة التنمية الكفيلة بتمكين المجتمع للانطلاق على طريق البناء والتقدم (**جامع، ٢٠٠٠**).

* **Corresponding author: Tel.:** +201005075689

E-mail address: amanygharip@hotmail.com

كما يوصف المجتمع الحديث بأنه مجتمع المنظمات أو المؤسسات التى تؤدى أدواراً ووظائف هامة للافراد والجماعات والمجتمعات فى كافة التخصصات والأنشطة، ويمكن القول أن الإنسان هو مؤسس تلك المنظمات، وهو هدفها فى المقام الأول فمنذ أن يولد يجد نفسه فى منظمة ينشأ فيها ويتعلم أيضا فيها، ويشبع حاجاته العديدة من خلال المنظمات المختلفة الموجودة فى المجتمع الذي يعيش فيه، ومن ثم فإن هذه المنظمات هي وسيلة المجتمع التى يحقق بها أهدافه. وتختلف المنظمات ما بين حكومية تديرها وترعاها الدولة، وغير حكومية (أهلية) وذلك بهدف سد حاجات ورغبات أفراد المجتمع والتى قد لا تشبعها المنظمات الحكومية وحدها. وفى هذا الإطار تضم المنظمات غير الحكومية العديد من الأشكال التنظيمية كالتعاونيات بأنماطها المختلفة وجمعيات تنمية المجتمع، وجمعيات الرعاية الاجتماعية، والجمعيات الخيرية، والأندية النسائية، ومراكز الشباب، والنقابات والاتحادات والروابط، وجمعيات رعاية وحماية البيئة (**قنديل، ٢٠٠٠**).

ومن المنظور التاريخي فقد ارتبط الدور التنموي للمنظمات الأهلية المصرية ارتباطا عكسيا بالدور التنموي للمنظمات الحكومية، فإذا ما تقلص أو ضعف الدور الحكومي فى القيام بنشاط تنموي بسبب عدم الرغبة فى القيام بهذا الدور أو عدم قدرتها للاضطلاع به لسبب أو لآخر فان المنظمات غير الحكومية تنشط ويبرز دورها التنموي لتعويض هذا القصور (**ريحان، ١٩٩٨**).

فالمنظمات غير الحكومية أصبحت وسيلة المجتمع التى يشبع بها حاجات مواطنية ويحقق بها أهدافه، والعلاقة قائمة بين تقدم المجتمع من ناحية، وفاعلية المنظمات العاملة فيه من ناحية أخرى. فكلما كانت المنظمات متعددة ومتخصصة وفاعلة فى تلبية احتياجات الأفراد ومتطلباتهم كلما زاد المجتمع تقدما وقوة، وفى نفس الوقت فإن هذه المنظمات تحتاج إلى مساندة المجتمع وتدعيمه لها ماديا ومعنويا (**عزوز، ١٩٩٨**).

فقد نشأت المنظمات الاجتماعية في المجتمع كاستجابة لدوافع الإنسان الحيوية ورغباته النفسية ومتطلباته المعيشية، وقد استطاع الإنسان ترجمة هذه المتطلبات الى أهداف محدده، وعليه قام بتأسيس المنظمات لكي تعمل على تحقيق تلك الأهداف، والواقع يمكن ان يسمي المجتمع الجديد مجتمع منظمات (**زايد، ٢٠٠٢**).

وتعتبر منظمات المزارعين من المنظمات الهامة فى المجتمع المصري وقد أنشئت هذه المنظمات بهدف تحقيق السياسة الزراعية، وتضم هذه المنظمات فى عضويتها قطاعاً هاماً من أفراد المجتمع وهم فئة الزراع وتسعي هذه المنظمات لتلبية احتياجات الزراع بما يخدم التنمية الزراعية بما تقدمه من مشروعات وخدمات تنموية للمستفيدين منها (**الجبالي، ٢٠٠٢**).

ويتزايد الاهتمام بالتقييم في المشاريع التنموية بصفة عامة، بوصفه الأداة الفعالة التي يمكن عن طريقها رصد الآثار المختلفة لمشروعات التنمية، فضلا عن كونه يوفر لكافة الجهات التي تتعاون معها المنظمات وأعضائها السبل الكفيلة بتحقيق أقصى قدر ممكن من المنافع، وإلى زيادة التركيز على نوعية جهود التنمية، وما تحققه من نتائج، لذلك فهو جزء متصل لا منفصل عن مشروعات التنمية وبرامجها باعتباره السبيل الوحيد لواضعي السياسات وصانعي القرارات والمخططين والمنفذين للمتابعة والوقوف على التقدم المحرز لأهداف هذه المشروعات وبرامجها، وكذلك استخلاص الدروس اللازمة للاستفادة بها فى المستقبل (**تقرير قضايا بناء قدرات المنظمات غير الحكومية، ٢٠٠١**).

ويتيح نهج التقويم بالمشاركة لمشاريع التنمية، القدرة للأفراد بالمجتمع المحلى (المستفيدين) على تنقرير مصائرهم وضبط شئون حياتهم والاختيار بين البدائل المختلفة لرغباتهم، واتخاذ القرارات اعتمادا على صالحهم وقدراتهم وتفضيلاتهم أخذين فى الإعتبار مسئولياتهم لتحسين حياتهم، وفى هذا النهج من التقويم لا يغيب عنه الوعي القضايا الجوهرية التى تمس الجوانب الاجتماعية الاقتصادية والإيكولوجية والتى قد تبعد عن مرمى الملاحظة أو الرصد لتوجهات تقيمية أخرى. ومن هنا فإن الإحتياج المجتمعى هو الذى يصنع أجندة الأعمال لتكوين الفرص وإستغلال نقاط القوة وتهيئة ظروف جديدة أفضل (**تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٠**).

وهو ما يعني أن دورا فعالاً لمنظمات المزارعين فى تلبية احتياجات المجتمع، وهو ما يعكس أهمية البحث الراهن فى محاولته لدراسة بعض العوامل المؤثرة على كفاءة منظمات المزارعين كأحد المنظمات العاملة فى المجتمع الريفي المصري بصفة عامة وفي شمال سيناء على وجه الخصوص.

المشكلة البحثية

تعتبر منظمات المزارعين أحد أشكال التنظيمات الأهلية التى تقوم بدور فعال ورئيسي فى التنمية عامة، والتنمية الريفية بصفة خاصة نجح بعض منها فى ذلك، وأخفق البعض الآخر، ويتوقف ذلك على درجة كفاءة وفعالية كل منها والعوامل المؤثرة عليها، وبالتالي أصبح نجاح منظمات المزارعين مرتبطا بتحقيقها لأدوارها وإنجازها لمهامها المسندة إليها ومدى قدرتها على تلبية احتياجات أعضائها وإشباع متطلباتهم خلال العمليات الزراعية المختلفة.

ومما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى الأسئلة التالية:

١)ما هو الوضع الراهن لمنظمات المزارعين بمحافظة شمال سيناء من وجهة نظر كل من مسئولين المنظمات والمستفيدين من خدماتها؟

٢)ما هي الرؤية الإستراتيجية لبرامج وحزم التداخلات الإصلاحية المقترحة لتفعيل منظمات المزارعين بشمال سيناء ؟

أهداف الدراسة

اعتماداً على العرض السابق للمشكلة البحثية فإنه يمكن القول بأن أهداف الدراسة تتحدد في :

١) التعرف على الوضع الراهن لمنظمات المزارعين بمحافظة شمال سيناء من وجهة نظر كل من مسئولين المنظمات والمستفيدين من خدماتها.

٢) التعرف على طبيعة العلاقة التادلية (مشجعة ومعوقة بالمؤسسات ذات العلاقة بمنظمات المزارعين بشمال سيناء.

٣) تحليل البيئة الداخلية لمنظمات المزارعين بشمال سيناء.

٤) تحليل البيئة الخارجية لمنظمات المزارعين بشمال سيناء.

٥) التعرف على أهم المقترحات المطروحة لتفعيل دور منظمات المزارعين بشمال سيناء

أهمية البحث

الأهمية العلمية

ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنه محاولة موضوعية لتحديد الوضع الراهن لمنظمات المزارعين بشمال سيناء ومن ثم يوفر البحث باستخدامه لأساليب القياس والتحليل الكمي والكيفي أساسا لدراسة المتغيرات المحددة لتفعيل دور منظمات المزارعين بشمال سيناء، والتي قد تساعد في تفسير تلك التغيرات، فضلا عن ذلك فان نتائج البحث ستضع أمام المزارعين وصناع القرار النتائج التي ترشد قرارات التنمية وتفعل من دور تلك المنظمات.

كما تقدم الدراسة محاولة لبناء مقياس لكفاءة منظمات المزارعين والذي يمكن الاهتداء به عند إعداد وتصميم مقاييس أخرى، كما أن المقياس يختبر العلاقة البينية بين مكوناته والتي تفسر دور منظمات المزارعين بشمال سيناء.

الأهمية التطبيقية

تأتي أهمية الدراسة في هذه المرحلة التى يعول فيها على المجتمع المدني للقيام بدور كبير في العملية التنموية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، حيث انها لم يعد دورها مقصور فقط على تقديم خدمات معينة بل تساعد على الدعم والتمكين في كافة مجالات الحياة.

إذ أن البحث سيقوم بدراسة كيفية استنهاض القائمين على العمل بمنظمات المزارعين لتكون قوى فاعله في أحداث التنمية على ارض شمال سيناء، والتركيز على تفعيل هذا الدور من خلال وضع بعض البرامج والتدخلات الإصلاحية لتفعيل دور منظمات المزارعين.

عمق البحث واتساعه

تم التركيز على منظمات المزارعين بمركزي العريش وبئر العبد فقط دون باقي مراكز المحافظة نظرا للظروف الخاصة التي تمر بها المحافظة، وكذلك اقتصر البحث على عينة عشوائية من المستفيدين من أنشطة منظمات المزارعين بمركزي العريش وبئر العبد بلغ عددهم (١٨٥) مبحوث يمثلون حوالى ٦,٦% من شاملة المستفيدين من المنتفعين بأنشطة منظمات المزارعين.

الطريقة البحثية

اعتمدت الدراسة في بنائها البحثي على المنهج الكيفي qualitative (الحلقات النقاشية) والذي يهدف إلى الكشف واستطلاع الظروف والمعلومات كما يراها المستفيدون حيث يتميز هذا المنهج بـ:

- إعطاء عمق أكبر للإستجابات.
- إعطاء الباحث مزيدا من فهم الموضوع.
- توفير قدر كبير من المرونة.
- تحقيق التواصل الكبير بين الباحث والمجتمع.

وقد تم استخدام أسلوب الحلقات النقاشية حيث تعتمد على تقاطر الأفكار حول مجموعة نقاط تدور في إطار محدد وحيث لا يقل فيها عدد المشاركين في كل حلقة عن ستة أفراد ولا يزيد عن ٣ فرد، ويتم الاعتماد في إدارة الحلقة النقاشية على عدد من الأفكار والتي تتمثل في:

- الترحيب العام بالأفكار والمعلومات التي يبديها المشاركون.
- التأكيد على وضوح العناصر وكونها مهمة وتخدم صلب الموضوع.
- الانتباه التام والتسجيل الدقيق لما يقوله المشاركون.
- الاهتمام بالجوانب التحليلية لمضمون الحلقات النقاشية.

وترجع أهمية هذه الأداة إلى تنفيذها باستخدام نهج المشاركة حيث يوفر:

- فهم أفضل للقيم والخصائص والاتجاهات الخاصة بالجمهور.
- توفر الأساليب الفعالة لكسب تأييد المجتمع المحلي.
- زيادة سبل الوصول إلى المعلومات والاتجاهات.
- تقاسم المعلومات مع المجتمع المحلى.
- مناقشة دواعى القبول أو الرفض مع الجماعات والأفراد.
- التعرف على مدى إدراك المنتفعين للتغيرات الإقتصادية والإجتماعية.

- تحديد قائمة ترتيبية بالإحتياجات لكل تجمع من التجمعات المدروسة.

ومن أجل ضمان الحصول على نتائج معبرة عن الواقع الحقيقى وصحة المعلومات تم مراعاة الآتى:

♦ التدقيق الثلاثى: حيث يتحقق معيار الدقة من خلال ما يلى:

- تنوع تخصصات الحضور وتنوع خبراتهم ومعارفهم.

- تنوع مصادر المعلومات (أفراد- أماكن – مستندات).

- تنوع الأساليب البحثية المستخدمة (ملاحظة – عصف ذهني – مجموعات عمل – مقابلة القيادات المحلية).

♦ التعلم من أعضاء المجتمع وبواسطتهم ومعهم ومن خلالهم.

♦ عدم التركيز على ما يقال فقط ولكن البحث عما لم يذكر لأى سبب.

♦ تحليل البيانات والمعلومات مباشرة وإستخراج المؤشرات.

وقد تم إعداد دليل للحلقات النقاشية تم فيه إعتماد النقاط التالية بعد مناقشات وجلسة عصف ذهنى شارك فيها لجنة الاشراف مع الطالبة وبعض ممثلين عن منظمات المزارعين بشمال سيناء وكانت أهم النقاط كالتالى:

♦ ملف المعلومات:

- تاريخ الحلقة

- مكان الحلقة

- الحالة العامة

- عدد الحضور

- تمثيل المنظمات لمراكز المحافظة

- عدد أعضاء المنظمات

- الزراعات القائمة

♦ المؤسسات ذات العلاقة بالمنظمات وطبيعة العلاقة التبادلية (مشجعة – معوقة)

- بنك التنمية

- الوحدة الزراعية

- مديرية الري

- الكهرباء

- الطرق

- الوحدة المحلية

- المجالس الشعبية بالقرى والمدن

♦ تحليل البيئة الداخلية لمنظمات المزارعين بشمال سيناء

-نقاط الضعف الرئيسية في منظمات المزارعين بشمال سيناء

-نقاط القوة الأساسية لمنظمات المزارعين بشمال سيناء

♦ تحليل البيئة الخارجية لمنظمات المزارعين بشمال سيناء

- التحديات الرئيسية التي تواجه عمل منظمات المزارعين بشمال سيناء

- الفرص الحقيقية التي من الممكن أن تحصل عليها منظمات المزارعين بشمال سيناء

♦ أهم المقترحات المطروحة لتفعيل دور منظمات المزارعين بشمال سيناء

مجالات الدراسة الكيفية

المجال الجغرافى

تستهدف الدراسة منظمات المزارعين بمراكز محافظة شمال سيناء المختلفة.

المجال البشرى

تمشيا مع أهداف الدراسة تم اختيار السادة المديرين التنفيذيين لمنظمات المزارعين -بشمال سيناء.

المجال الزمنى للدراسة

تم عقد الحلقات النقاشية للدراسة وفقا للمجالات الزمنية التالية

١- الحلقة النقاشية للمديرين التنفيذيين لمنظمات المزارعين بشمال سيناء ٢٠١١/٤/٧

٢- الحلقة النقاشية لأعضاء منظمات المزارعين بشمال سيناء وعقدت ٢٠١٣/٥/١٣

التعريفات الاجرائية

مفهوم التنمية

عملية جماعية تعنى حتميه مساهمه الأهالي فى التخطيط والتنفيذ والتقويم على المستويات المختلفه، إذ لا يمكن للجماهير أن تعطى الجهد والعرق والمال إلا إذا آمنت بأنها سوف تجني ثمارها وبان كل فرد يأخذ على أساس مايعطي من جهد وعمل، فالتنمية هي سمه المجتمع المعاصر ناميا كان أو متقدما، وهى كعملية تمثل محور اهتمام الجميع دون استثناء، فهي فى مفهومها الأوسع تغييرا اجتماعيا مخططا وموجها نحو الوصول إلى أفضل استثمار للموارد المختلفه فى المجتمع بهدف رفع مستوى المعيشة الماديه لأبنائه، وتحسين نوعية حياتهم ثقافيا وصحيا وإجتماعيا وعمرانيا (**المجالس القومية المتخصصة، ١٩٩٠**).

مفهوم المجتمع المحلى

يعرف المجتمع على أنه عبارة عن مجموعة من الناس يعيشون فى بقعة واحدة وتربطهم علاقات اجتماعية ولهم آمال ورغبات وآلالام وصعوبات مشتركة ويعملون على تحقيق أهداف عامه وأكد أيضا على أن المجتمع المحلى عبارة عن مجموعة من الأفراد والعائلات ممن يعملون متعاونين كوحدة واحدة للتصدي لاحتياجاتهم المشتركة ويجمعهم فى ذلك الميول والعادات والمصالح المشتركة (**كمال، ٢٠٠٤**).

ويذهب بعض العلماء إلى أن المجتمع المحلى مصطلح يشير إلى بناء اجتماعي يتسم بعلاقات ونظم لها طابع خاص مثل التشابه فى التكوين وقوة العلاقة،حيث تسود، الجماعات والعلاقات الأولية والتقاليد والقيم المحلية (غيث) (**غيث، ١٩٦٣**).

مفهوم تنمية المجتمع المحلى

ظهرت فكرة تنمية المجتمع المحلى عام ١٩٤٤ عندما رأت سكرتارية اللجنة الاستشارية لتعليم الجماهير فى أفريقيا ضرورة الأخذ بتنمية المجتمع المحلى، واعتبارها نقطة البداية فى سياسة الحكومة ((**Chaw dhari, 1976**).

وقد حدد مؤتمر كامبردج فى أغسطس عام ١٩٤٨ تعريفا لتنمية المجتمع المحلى يعد هو أول تعريف علمي لهذا المفهوم حين ذكر أنها حركة الغرض منها تحسين الأحوال المعيشية للمجتمع المحلى، على أساس من المساهمة الإيجابية لهذا المجتمع وبناء على مبادرة منه كلما أمكن، فإذا لم تظهر هذه المبادرة تقائيا فينبغي الاستعانة بالأساليب المنهجية العلمية لبعضها واستثارتها بطريقة تحقق الاستجابة الفعالة لهذه الحركة (**Kinath dwara, 1976**).

مفهوم الكفاءة

يستخدم مفهوم الكفاءة كمرادف للفعالية احيانا من قبل بعض الباحثين، وعلى الرغم من وجود ارتباط بينهما الا انه توجد اختلافات فيما بينهما، حيث ان الكفاءة هي تعبير عن عنصر اساسي من عناصر النمو والتقدم للافراد، ولذلك يقتضى توافر رغبة الفرد فى عملة وقدرته عليه حتى يتمكن من اتقانه، فالرغبة والقدرة هما المحددان للكفاءة، فالقدرة تستلزم المهارة والمعرفة، اما الرغبة فترتبط بظر وف العمل المادية والاجتماعية وحاجات الأفراد (**جودة،١٩٨٢**).

مفهوم الأداء

يعد مفهوم الأداء واحداً من أكثر المفاهيم التى نالت قدراً كبيرا من الاهتمام من قبل الباحثين لما له من تأثير ايجابى على تحقيق الهدف المنشود الذي تسعى إليه أي منظمة، وبالتالي فإن المنظمات جميعها تسعى إلى تحسين الاداء، ورفع معدلاته، وزيادة موجة جودته، باعتباره معيارا ومؤشرا للتقدم الاقتصادي والاجتماعي (**خليل، ١٩٨٩**).

مفهوم الفعالية

يعد مفهوم الفعالية واحدآ من أكثر المفاهيم صعوبة وتعقيدا لدى العلماء ومن يقومون بدراسة المنظمات الاجتماعية،ولم يكن هذا الاهتمام بفعالية المنظمات نابعآ من فراغ، بل لحاجة المجتمع إلى التعرف على درجة فعالية هذه المنظمات، وعلى الرغم من كثرة الدراسات والبحوث التى تمت فى هذا المجال إلا أنه لا يوجد اتفاق أو إجماع على ما تعنيه الفعالية بشكل محدد، كما يزيد من الصعوبة والتعقيد عدم الاتفاق على كيفية قيا سها، أو صعوبة اختيار المقاييس الملائمة لها حيث أن ما يصلح لقياس فعالية أحد المنظمات قد لايتناسب مع منظمات أخرى، حيث يشار الى الفعالية باعتبارها من المتغيرات المستقلة أهمها الكفاءة استخدام الموارد لتحقيق الاهداف المحددة (**سليمان**).

النتائج البحثية ومناقشتها

ملف المعلومات

تشير النتائج الواردة في جدول ١ إلى المعلومات الأساسية عن حضور كل حلقة والبيئة الخاصة بهم حيث انعقدت الحلقتان النقاشيتان بقاعة المركز العلمي للتنمية والإرشاد الزراعي بكلية الزراعة، كما تشير النتائج الواردة في ذات الجدول الى وجود روح إيجابية في الحلقة الخاصة بمسئولي منظمات المزارعين والتي أعقبت ثورة ٢٥ يناير مباشرة، في حين كانت هناك حالة من السيولة في الحلقة النقاشية الخاصة بالمستفيدين من خدمات منظمات المزارعين، ولعل ذلك يرجع أيضا للفترة الزمنية التي عقدت بها الورشة حيث سبقت ثورة ٣٠ يونيو مباشرة.

وبلغ عدد الحضور في الحلقة النقاشية الخاصة بمسئولي منظمات المزارعين ٢٥ فردا يمثلون ١٨ منظمة مزارعين مختلفة بجميع مراكز المحافظة عدا مركز نخل، وقد كان غالبية الحضور من حملة المؤهلات العليا في حين كان هناك تمثيل بسيط لحملة الدرسات العليا والمؤهلات المتوسطة، في حين كان عدد الحضور في الحلقة النقاشية الخاصة بالمستفيدين من خدمات منظمات المزارعين ٤٣ فردا يمثلون مركزي العريش وبئر العبد، وقد كان غالبية الحضور من حملة المؤهلات المتوسطة في حين كان هناك تمثيل بسيط لحملة المؤهلات العليا والأميون .

وأخيرا اظهرت النتائج الواردة في ذات الجدول الى أن غالبية الزراعات القائمة في مناطق منظمات المزارعين في حلقة المسئولين كانت الخضر بأنواعها، والزيتون، والخوخ، والموالح، والنخيل في حين كانت غالبية الزراعات القائمة في مناطق منظمات المزارعين في حلقة المستفيدين الخضر خاصة الطماطم، الزيتون، النخيل.

جدول (١): ملف المعلومات الخاص بحلقتي المسئولين والمستفيدين.

ملف المعلومات	حلقة المسئولين	حلقة المستفيدين
تاريخ الحلقة	٢٠١١/٤/٧	٢٠١٣/٥/١٣
مكان الحلقة	قاعة المركز العلمي للتنمية والارشاد الزراعي	قاعة المركز العلمي للتنمية والارشاد الزراعي
الحالة العامة	وجود روح إيجابية وخاصة بعد ثورة ٢٥ يناير	وجود حالة من السيولة
عدد الحضور	٢٥	٤٣
تمثيل المنظمات لمراكز المحافظة	جميع مراكز المحافظة عدا مركز نخل	مركزي العريش وبئر العبد
عدد أعضاء المنظمات	١٨	١٢
الزراعات القائمة	الخضر بانواعها، الزيتون، الخوخ، الموالح، النخيل	الخضر خاصة الطماطم، الزيتون، النخيل
المستوى التعليمي	غالبية الحضور مؤهلات عليا ويوجد بعض الحضور دراسات عليا	غالبية الحضور مؤهل متوسط ويوجد بعض الحضور مؤهلات عليا وأميون

المؤسسات ذات العلاقة بمنظمات المزارعين بشمال سيناء وطبيعة العلاقة التبادلية (مشجعة – معوقة)

تشير النتائج الواردة في جدول ٢ أن غالبية الحضور في الحلقتين الى ضعف تعاون بنك التنمية والائتمان الزراعي، وأن العلاقة معوقة بسبب إرتفاع نسب الفائدة وعدم وجود تسهيلات في السداد، كما تشير النتائج الواردة في ذات الجدول أن الحضور في الحلقة النقاشية الخاصة بمسئولي منظمات المزارعين يرون أن اداء الوحدات الزراعية مشجع وإن كان يؤخذ عليها ضعف المتابعة، في حين أجمع الحضور في حلقة المستفيدين على القصور الواضح لدور الوحدات الزراعية في المتابعة وتقديم الدعم، وفيما يتعلق بمديرية الري أشار أجمع الحضور في الحلقتين النقاشيتين على الغياب الواضح لدور مديرية الري وعدم تعاونها بصورة عامة وبخاصة في مجال اصدار العدادات وإصلاح الأعطال، أما فيما يتعلق بالكهرباء فقد اختلف الحضور في الحلقتين النقاشيتين في رأيهم حول طبيعة العلاقة مع الكهرباء ففي الوقت الذي أشار فيه البعض الى الدور الكبير الذي تلعبه الكهرباء في دعم المزارعين أشار البعض الآخر الى بعض المعوقات التي تعوق تقديم خدمات الكهرباء بصورة مرضية وانقطاع التيار الكهربي بصورة شبه مستمرة في بعض المناطق، وأخيرا فيما يتعلق بالطرق أختلفت الآراء كليا بين الحلقتين النقاشيتين حيث أشار الحضور في الحلقة النقاشية الخاصة بمسئولي منظمات المزارعين الى حالة من الرضا عن شبكة الطرق الرئيسية بالمحافظة، في حين أشار الحضور في الحلقة النقاشية الخاصة بالمستفيدين إلى عدم الرضا عن شبكة الطرق الرئيسية بالمحافظة والوضع الامني الموجود في المحافظة لما له تاثير على حركة السيارات ونقل المستلزمات والوقت الضائع في المواصلات ونقل العمال.

تحليل البيئة الداخلية لمنظمات المزارعين بشمال سيناء

تحليل نقاط الضعف

تشير النتائج الواردة في جدول ٣ إلى وجود حالة من الإتفاق بين مسئولي منظمات المزارعين والمستفيدين من خدماتها في بعض نقاط الضعف الرئيسية مثل اهمال المزارع الصغير والتركيز على كبار المزارعين، وضعف الخدمة الإرشادية المقدمة من منظمات المزارعين لأعضائها، في حين أشار الحضور في الحلقة النقاشية الخاصة بالمسئولين الى عدم تفعيل العلاقة بين المزارعين ومنظماتهم واقتصارها على توزيع الأسمدة فقط، وتعطل نشاط عدد كبير من منظمات المزارعين لوضوح حالة من نقص وضعف السيولة المادية، وغياب الدور الرئيسي لمنظمات المزارعين في تنظيم قوى المزارعين وتكوين كيانات انتاجية، كما أشار الحضور في الحلقة النقاشية الخاصة بالمستفيدين الى عدم توفير شبكة معارف ودعم علمي للمزارعين في التعرف على كل ما هو جديد في مجال الزراعة، وعدم وجود محاولات للتطبيق العملي على نطاقات صغيرة من اجل نشر الافكار المستحدثة بين المزارعين، وأتباع تلك المؤسسات لمناهج وطرق قديمة في نشر الوعي وعدم كسبها لثقة المزارعين، ووجود التمييز بين المزارعين والوساطه والمحسوبية في بعض تلك المؤسسات وتفضيل بعضهم على بعض وابسط مثال على ذلك توزيع الاسمدة والتقاوي الزراعية في حالة توافرها.

جدول (٢): نتائج طبيعة العلاقات التبادلية بين منظمات المزارعين بمحافظة شمال سيناء والجهات والمؤسسات المختلفة.

الجهة	حلقة المسئولين	حلقة المستفيدين
بنك التنمية	أشار غالبية الحضور الى أن بنك التنمية والائتمان الزراعي غير متعاون ويسبب الاعاقة لعملية التنمية الزراعية بسبب نسب الفائدة المرتفعة ولا يقوم البنك بتيسير سداد القروض	أشار غالبية الحضور الى ضعف تعاون وحدات المديرية مع المزارعين من حيث تقديم الدعم والندوات الارشادية .
الوحدة الزراعية	يرى الحضور ان اداء الوحدات الزراعية مشجع وان كان يعاب عليها ضعف أداء دورها في متابعة العمليات الزراعية	اجمع على الحضور على القصور في الدور الذي تقدمة الوحدات الزراعية في متابعتهم وتقدم الدعم اللازم لهم
مديرية الري	لم يختلف الحضور في رأيهم حول طبيعة العلاقة التبادلية لمديرية الري مع منظمات المزارعين حيث اجمعوا تقريبا على الدور السلبي لمديرية الري بسبب عدم تعاونها بصورة عامة وبخاصة في مجال اصدار العدادات	نجد أن اغلبية الحضور اجمع على قصور في الاداء من الدعم الذي تقدمة مديرية الري من حيث المتابعة واصلاح الأعطال وتوفير المياة اللازمة عند انقطاعها
الكهرباء	اختلف الحضور في رأيهم حول طبيعة العلاقة مع الكهرباء ففي الوقت الذي أشار فيه البعض الى الدور الكبير الذي تلعبه الكهرباء في دعم المزارعين أشار البعض الأخر الى بعض المعوقات التي تعوق تقديم خدمات الكهرباء بصورة مرضية	اختلف الحضور في رأيهم حول طبيعة العلاقة مع الكهرباء ففي الوقت الذي أشار فيه البعض الى الدور الكبير الذي تلعبه الكهرباء في دعم المزارعين أشار البعض الأخر الى بعض المعوقات التي تعوق تقديم خدمات الكهرباء بصورة مرضية وانقطاع التيار الكهربي بصورة شبه مستمرة في بعض المناطق
الطرق	أظهر الحضور حالة من الرضا عن شبكة الطرق الرئيسية بالمحافظة وإن أشاروا الى أن شبكة الطرق الفرعية بالمزارع تحتاج الى تدعيم خاصة في ظل تنامي حالة الاستثمار الزراعي في الفترة الحالية	أظهر الحضور حالة من عدم الرضا عن شبكة الطرق الرئيسية بالمحافظة والوضع الامني الموجود في المحافظة لما له تاثير على حركة السيارات ونقل المستلزمات والوقت الضائع في المواصلات ونقل العمال .

جدول (٣): نتائج تحليل البيئة الداخلية لمنظمات المزارعين من وجهة نظر كل من مسئولي تلك المنظمات، والمستفيدين من خدماتها

جوانب التحليل	حلقة المسئولين	حلقة المستفيدين
نقاط الضعف الرئيسية في منظمات المزارعين بشمال سيناء	- اهمال المزارع الصغير والتركيز على كبار المزارعين - ضعف الخدمة الإرشادية المقدمة من منظمات المزارعين لأعضائها - عدم تفعيل العلاقة بين المزارعين ومنظماتهم واقتصارها على توزيع الأسمدة فقط - تعطل نشاط عدد كبير من منظمات المزارعين لوضوح حالة من نقص وضعف السيولة المادية. - غياب الدور الرئيسي لمنظمات المزارعين في تنظيم قوى المزارعين وتكوين كيانات انتاجية - عدم وجود حصر للماشية ولا تأمين عليها - ضعف قدرة المرشدين الزراعيين وعدم معاصرة معلوماتهم - تشتت عملية التسويق مما يسبب سوء سمعة للمنتجات	- أهمال المزارع الصغير والتركيز على كبار المزارعين - ضعف خدمات الدعم الفني المقدمة من تلك المؤسسات. - أقتصار بعض المؤسسات على تقديم أنشطة بعينها دون التجديد . - عدم توفير شبكة معارف ودعم علمي للمزارعين في التعرف على كل ما هو جديد في مجال الزراعة، - عدم وجود محاولات للتطبيق العملي على نطاقات صغيرة من اجل نشر الافكار المستحدثة بين المزارعين . - أتباع تلك المؤسسات لمناهج وطرق قديمة في نشر الوعي وعدم كسبها لثقة المزارعين . - وجود التمييز بين المزارعين والوساطه والمحسوبية في بعض تلك المؤسسات وتفضيل بعضهم على بعض وابسط مثال على ذلك توزيع الاسمدة والتقاوي الزراعية في حالة توافرها
نقاط القوة الأساسية لمنظمات المزارعين بشمال سيناء	- تواجد المنظمات يسمح لها ان تكون مصدر الحصول على تمويل لخدمة أعضائها . - المساحات الشاسعة التي تخدمها المنظمات. - تمثيل المنظمات فى جميع مراكز المحافظة. - إمكانية عمل تخالفات تسويقية وانتاجية .	- تواجد المنظمات يسمح لها ان تكون مصدر الحصول على تمويل لخدمة أعضائها . - وجود دعم مادي مناسب وكافي لاقامة عدد كبير من الانشطة والخدمات . - توافر شبكة أتصالات قوية بالمحافظات الاخري والاستفادة من الخبرات الموجودة في تلك الشبكة. - المساحات الشاسعة التي تخدمها المنظمات . - تمثيل المنظمات فى جميع مراكز المحافظة - إمكانية عمل تخالفات تسويقية وانتاجية .

تحليل نقاط القوة

تشير النتائج الواردة في جدول ٣ إلى وجود حالة من الإتفاق بين مسئولي منظمات المزارعين والمستفيدين من خدماتها في بعض نقاط القوة الرئيسية مثل : تواجد المنظمات يسمح لها ان تكون مصدر الحصول على تمويل لخدمة أعضائها، والمساحات الشاسعة التي تخدمها المنظمات، وتمثيل المنظمات فى جميع مراكز المحافظة، وإمكانية عمل تخالفات تسويقية وانتاجية، وأضاف الحضور في الحلقة النقاشية الخاصة بالمستفيدين نقطتي قوة هما : وجود دعم مادي مناسب وكافي لاقامة عدد كبير من الانشطة والخدمات، وتوافر شبكة أتصالات قوية بالمحافظات الاخري والاستفادة من الخبرات الموجودة في تلك الشبكة.

تحليل البيئة الخارجية لمنظمات المزارعين بمحافظة شمال سيناء

تحليل التحديات الرئيسية

تشير النتائج الواردة في جدول ٤ إلى وجود حالة من الإتفاق بين مسئولي منظمات المزارعين والمستفيدين من خدماتها في بعض نقاط التحديات الرئيسية وهي : عدم تمليك الأراضي الزراعية الأمر الذي يشير الى حالة من عدم الاستقرار، تواجد بعض المشكلات البيئية المتعلقة بملوحة المياه والتصحر ونحر البحر وارتفاع مستوى الماء الأرضي في بعض مناطق مركز بئر العبد الساحلية مثل بالوظة ومزار والروضة، والوضع الأمني غير المستقر، وتدهور بعض الزراعات التاريخية بشمال سيناء مثل النخيل، وغياب دور البحث العلمي، وبعض السلوكيات السلبية للمنتجين واثر ذلك في إضعاف منظمات المزارعين.

في حين أضاف مسئولي منظمات المزارعين التحديات التالية : ضعف الرقابة على الجودة، وبعض السلوكيات السلبية للمنتجين واثر ذلك في إضعاف منظمات المزارعين، أما المستفيدين من خدمات منظمات المزارعين فقد أضافو: العمليات الامنية والعسكرية ومحاربة الارهاب والتاثير السلبي لتلك العمليات على الانشطة الزراعية وصعوبة عمليات النقل، وخوف العمالة من العمل في محيط المحافظة نظراً لخطورة الوضع الأمني، وضعف مستوى الثقة المتبادلة بين المزارعين ومنظماتهم والمديريات.

تحليل الفرص الرئيسية

تشير النتائج الواردة في جدول ٤ إلى أن أهم الفرص المتاحة من وجهة نظر مسئولي منظمات المزارعين هي : الإتجاه العام لفتح ملف تنمية سيناء ووضعها على الخريطة السياسية لمصر، وتغيير إتجاه الكثير من جهات التمويل لمنطقة شبة جزيرة سيناء.

في حين كانت أهم الفرص المتاحة من وجهة نظر المستفيدين من منظمات المزارعين هي : استغلال اهتمام الدولة بتنمية سيناء، وتوافر مساحات كبيرة قابلة للاستصلاح الزراعي (ارض بكر)، وانشاء جهاز تنمية سيناء بالمحافظة.

أهم المقترحات المطروحة لتفعيل دور منظمات المزارعين بشمال سيناء

تشير النتائج الواردة في جدول ٥ إلى أن أهم مقترحات السادة مسئولي منظمات المزارعين تبلورت في: اقترح الحضور إعداد نقاط قوة عبارة عن مجموعة محددة من منظمات المزارعين يتم تكثيف المشروعات بها وتوجيه سلسلة من برامج التأهيل للعاملين بحيث تصبح هذه المجموعة من المنظمات بمثابة مراكز تدريب منتشرة على نطاق المحافظة يتم اتخاذها كنموذج قابل للتكرار والتعميم، وتوجيه الرسوم المقررة لنقل المنتجات الزراعية خارج المحافظة الى منظمات المزارعين، وتحديد مرتب مدير الجمعية من الجمعية وليس من الدولة، وتبني مشروع تجهيز العروسة الريفية.

في أشارت النتائج الواردة في ذات الجدول الى أن أهم مقترحات السادة المستفيدين من خدمات منظمات المزارعين تركزت في : أقترح الحضور اقامة عدد من برامج التنمية الزراعية باشراف بعض المؤسسات الحكومية والاجتماعية، واجمع الحضور على ضرورة تواجد عنصر ممثل لافراد المحافظة عند وضع برامج وخطط التنمية الزراعية بها، وأجمع الحضور على ضرورة عمل لجان ممثلة من الاجهزة الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقادة المحليين للوقوف على المشكلات الموجوده بالمحافظة ووضع الحلول المناسبة لها، وأقترح الحضور أن تكون المشاريع والبرامج المقدمة من المنظمات الزراعية أن تضمن تلك المؤسسات استمرارية تلك المشاريع من قبل الحكومة في حالة عدم وجود الدعم اللازم، واقترح الحضور إعداد نقاط قوة عبارة عن مجموعة محددة من منظمات المزارعين يتم تكثيف المشروعات بها وتوجيه سلسلة من برامج التأهيل للعاملين بحيث تصبح هذه المجموعة من المنظمات بمثابة مراكز تدريب منتشرة على نطاق المحافظة يتم اتخاذها كنموذج قابل للتكرار والتعميم، وتوجيه الرسوم المقررة لنقل المنتجات الزراعية خارج المحافظة الى منظمات المزارعين.

جدول (٤): نتائج تحليل البيئة الخارجية لمنظمات المزارعين بمحافظة شمال سيناء.

جوانب التحليل	حلقة المسئولين	حلقة المستفيدين
التحديات الرئيسية التي تواجه عمل منظمات المزارعين بشمال سيناء	- عدم تمليك الأراضي الزراعية الأمر الذي يشير الى حالة من عدم الاستقرار - تواجد بعض المشكلات البيئية المتعلقة بملوحة المياه والتصحر ونحر البحر وارتفاع مستوى الماء الأرضي في بعض مناطق مركز بئر العبد الساحلية مثل بالوظة ومزار والروضة - الوضع الأمني غير المستقر - تدهور بعض الزراعات التاريخية بشمال سيناء مثل النخيل - غياب دور البحث العلمي - ضعف الرقابة على الجودة - بعض السلوكيات السلبية للمنتجين واثر ذلك في إضعاف منظمات المزارعين	- عدم تمليك الأراضي الزراعية الأمر الذي يشير الى حالة من عدم الاستقرار - العمليات الامنية والعسكرية ومحاربة الارهاب والتاثير السلبي لتلك العمليات على الانشطة الزراعية وصعوبة عمليات النقل . - خوف العمالة من العمل في محيط المحافظة نظراً لخطورة الوضع الامني . - تواجد بعض المشكلات البيئية المتعلقة بملوحة المياه والتصحر ونحر البحر وارتفاع مستوى الماء الأرضي في بعض مناطق مركز بئر العبد الساحلية مثل بالوظة ومزار والروضة - تدهور بعض الزراعات التاريخية بشمال سيناء مثل النخيل - غياب دور البحث العلمي - ضعف مستوى الثقة المتبادلة بين المزارعين ومنظماتهم والمديريات
الفرص الحقيقية التي من الممكن أن تحصل عليها منظمات المزارعين بشمال سيناء	- الإتجاه العام لفتح ملف تنمية سيناء ووضعها على الخريطة السياسية لمصر . - تغيير إتجاه الكثير من جهات التمويل لمنطقة شبة جزيرة سيناء	- استغلال اهتمام الدولة بتنمية سيناء . - توافر مساحات كبيرة قابلة للاستصلاح الزراعي (ارض بكر) . - انشاء جهاز تنمية سيناء بالمحافظة.

جدول (٥): أهم المقترحات المطروحة لتفعيل دور منظمات المزارعين بشمال سيناء

حلقة المسئولين	حلقة المستفيدين
- اقترح الحضور إعداد نقاط قوة عبارة عن مجموعة محددة من منظمات المزارعين يتم تكثيف المشروعات بها وتوجيه سلسلة من برامج التأهيل للعاملين بحيث تصبح هذه المجموعة من المنظمات بمثابة مراكز تدريب منتشرة على نطاق المحافظة يتم اتخاذها كنموذج قابل للتكرار والتعميم - توجيه الرسوم المقررة لنقل المنتجات الزراعية خارج المحافظة الى منظمات المزارعين - تحديد مرتب مدير الجمعية من الجمعية وليس من الدولة - تبني مشروع تجهيز العروسة الريفية	- أقترح الحضور اقامة عدد من برامج التنمية الزراعية باشراف بعض المؤسسات الحكومية والاجتماعية. - اجمع الحضور على ضرورة تواجد عنصر ممثل لافراد المحافظة عند وضع برامج وخطط التنمية الزراعية بها. - أجمع الحضور على ضرورة عمل لجان ممثلة من الاجهزة الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقادة المحليين للوقوف على المشكلات الموجوده بالمحافظة ووضع الحلول المناسبة لها. - أقترح الحضور أن تكون المشاريع والبرامج المقدمة من المنظمات الزراعية أن تضمن تلك المؤسسات استمرارية تلك المشاريع من قبل الحكومة في حالة عدم وجود الدعم اللازم. - اقترح الحضور إعداد نقاط قوة عبارة عن مجموعة محددة من منظمات المزارعين يتم تكثيف المشروعات بها وتوجيه سلسلة من برامج التأهيل للعاملين بحيث تصبح هذه المجموعة من المنظمات بمثابة مراكز تدريب منتشرة على نطاق المحافظة يتم اتخاذها كنموذج قابل للتكرار والتعميم. - توجيه الرسوم المقررة لنقل المنتجات الزراعية خارج المحافظة الى منظمات المزارعين.

المراجـع

أبو حطب، رضا عبد الخالق ومحمود عطية الشوادفي (٢٠٠١). نحو بناء دليل لتنمية المجتمعات الزراعية المستحدثة بمحافظة شمال سيناء، مؤتمر التوجهات المستقبلية للتنمية الزراعية والمجتمعية وبرامج إعداد الشباب فى ظل المشروع القومي لتنمية سيناء، كلية العلوم الزراعية البيئية – العريش، ٣٠٥.

الجبالى، جمال الدين يوسف (2002). معوقات بعض المنظمات الاجتماعيه فى تنمية قرى محافظة سوهاج، كلية الزراعة، قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة المنيا.

أمـــاني قنـــديل (٢٠٠٠). انعكاســـات العولمـــه علـــي المنظمات الأهليه : دمج أم قصاء، ورقة عمل مقدمه إلـي المؤتمر السنوي الثاني للجمعيات والمؤسسات الأهليه في الفتره من ٢٣- ٢٤ ابريل القاهره الجزء الأول .

الشـوادفي، محمـود عطبـة (٢٠٠٠). دراسـة مقارنـة لـبعض مشـكلات اسـتيطان الخـريجين بالمجتمعـات الزراعيـة الجديـدة فـي بعـض محافظـات إقلـيم شـرق الدلتا، مؤتمر التوجهات المستقبلية للتنمية الزراعية والمجتمعية وبرامج إعداد الشباب في ظل المشروع القومي لتنميـة سيناء، كليـة العلـوم الزراعيـة البيئيـة بالعريش، مايو ٢٨٩.

تقرير التنميه البشريه (٢٠٠١). توظيف التقنيه الحديثه لخدمـة التنميـه البشـريه، برنـامج الأمـم المتحـده الألماني، نشر مركز معلومات قراءة الشرق الأوسط (ميريك)، ترجمة ندا جمال الدين بيومي، القاهره.

تقرير قضايا بناء القدرات للمنظمات غير الحكومية (٢٠٠٠). اللجنه الإقتصاديه الإجتماعيه للأمم المتحده لغربي آسيا، القاهره ١٩-٢١ سبتمبر.

جـامع، محمـد نبيـل (٢٠٠٠). التنميـة فـي خدمـة الأمـن القومي، دار منشأة المعارف، الأسكندرية، ٢٨ -٣٠.

ريحان، إبراهيم إبراهيم (١٩٩٨). رؤية حول دور المنظمات الأهلية الريفية فى الإرشاد الزراعي، مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنميه الزراعية فى الوطن العربي، مركز جامعة القاهره للمؤتمرات، ٩-١١ ديسمبر، ٢٤٨ - ٢٤٩.

زايد، أحمد (٢٠٠١). إشكاليات تأسيس المجتمع المدني وخصوصية الحداثه العربيه – ورقة مقدمه إلي المؤتمر المدني وإشكاليات التحول الديمقراطي في الوطن العربي، مركز بحوث الوثائق والدراسات الإنسانيه الدوحه.

عزوز، عبد الراضى عبد الدايم وأحمد مصطفى حمدى (١٩٩٨). درجة رضا الريفيين عن المنظمات الريفية بمحافظة أسيوط "مؤتمر الإرشاد الزراعي، وتحديات التنمية الزراعية فى الوطن العربي، مركز جامعة القاهرة للمؤتمرات، ٩ -١١ ديسمبر، 265.

علـي، ماجـدة محمـد قطـب (١٩٩٩). التنميـة الريفيـة وأثرها علـى بنيـان ووظـائف الأسـرة المعاصـرة فـى الريـف المصـري "رسـالة دكتـوراه"، قسـم المجتمـع الريفـي والإرشـاد الزراعـي، كليـة الزراعـة جامعـة عين شمس، ١١٥ – ١١٩ .

يوموزوريكي (١٩٩٨). مقوم الإنسان والتنمية، المجلة الدوليـة للعلـوم الاجتماعيـة، العـدد (١٥٨) مركـز مطبوعات اليونسكو.

YOUTH ATTITUDE TOWARD PARTICIPATION IN DEVELOPMENT PROJECTS IN NORTH SINAI GOVERNORATE

Amany F.M. Hassan[1] and M.A. Al Shwadfy[2]

1. Arish Univ., Egypt.

2. Dept. Econ. and Rural Develop., Fac. Environ. Agric. Sc., Suez Canal Univ., Egypt.

ABSTRACT

The main objective of this research is to determine the current situation of farmers' organizations in North Sinai from the point of view of the officials of the organizations and the beneficiaries of their services by reviewing the results of the seminars conducted with both categories (executives - members of farmers organizations). SWOT to identify the most important strengths, weaknesses, opportunities and challenges, as well as the proposals of both categories to maximize the performance of farmers' organizations in North Sinai, The field data was collected from the respondents by the method of the seminars. In the month of 4 for 2011 and the month of 5 for 2013 and the study was based on its research based on qualitative methodology, The most important results obtained were that the majority of the cultivated farms in the farmers 'organizations in the officials' ring were vegetables, olives, peaches, citrus fruits and palm trees. The most important weaknesses were the lack of cooperation of the Agricultural Development and Credit Bank, and that the relationship is hampered by the high interest rates and the lack of repayment facilities, and the existence of an agreement between officials of farmers' organizations and beneficiaries in some of the main weaknesses such as neglect of small farms and focus on large farmers, The weak extension service provided by farmers' organizations to their members, while the attendees at the seminar on officials pointed out the lack of activation of the relationship between farmers and their organizations and limited to the distribution of fertilizers only, and the disruption of the activity of a large number of farmers 'organizations, while the most important strengths was the existence of a state of agreement between officials of farmers' organizations and beneficiaries of their services in some strengths Major organizations such as: the presence of organizations allowed to be the source of funding for the service of its members, the vast areas served by the organizations, the representation of organizations in all centers of the province, and the possibility of making marketing and production irregularities.

Key words: Concept of development, community, social construction, efficiency, performance, effectiveness, farmers' organizations, quaternary environmental analysis.

المحكمـــــون:

١- أ.د. أســـامة محمــد متولــي أستاذ الاجتماع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، مصر.

٢- أ.د. رياض إسماعيل مصطفي أستاذ الاقتصاد الزراعي، كلية العلوم الزراعية، جامعة العريش، مصر.